المهاجرين عدم استعمالها الى حين انتهاء فترة عمل اللجنة (الملكية)."

ويضيف كوهين بانه اعلم الانسي عن عدم الموافقة على ذلك فطلب اليه هذا الاخير ان لا تقف الوكالة ضد هذا الاقتراح اذا تقدم به اى طرف آخر. وعندما رفض كوهين قبول ذلك ايضا، طلب الانسي ان يقوم شرتوك بالتحدث الى المندوب السامي والطلب اليه بان "يدلي (وزير المستعمرات) ببيان ايجابي يلبي فيه رغبات العرب"، او على الاقل ان يؤجل بيانه لبضعة ايام. ويقول كوهين انه بعد ان اتصل بشرتوك اعلمه الاخير بان لا مجال للتأجيل في اللحظة الاخيرة وان لا مجال لتغيير روح البيان بشكل جوهري. وان كل ما يستطيع عملهو الطلب الى المندوب السامي بأن "يتوجه وزير المستعمرات (في خطابه) الى الزعماء العرب ويقترح عليهم بلغة لطيفة ايقاف الارهاب وفك الاضراب واتاحة قدوم اللجنة الملكية التي ستعالج مطالب جميع سكان البلاد بأدب وبصراحة".

وينهي كوهين تقريره بقوله: "قلت لمحمد الانسي ان الواجب عرض ذلك على الامير واذا وجد ان بيانا من هذا النوع سيكون ذا فائدة، فاننا نرجوه الاتصال بنا تلفونيا. وبالفعل فقد استلمنا ردا ايجابيا من القصر في مساء ذلك اليوم". (أ.كوهين "بين الدائرة السياسية وقصر الامارة"، أ.ص.م ملف س ٣٢٤٣/٢٥، ص ١ – ٦ بالعبرية).

غير ان تقرير كوهين هذا يعطي معلومات اضافية حول جوانب اخرى لنشاط الامير من اجل تمييع موقف اللجنة العليا في تلك الفترة. اذ يروى كيف ان الامير لم يرسل الانسي الى القدس لتقديم تقرير عن اجتماعه بالوفد الفلسطيني ولاستشارة الوكالة حول امكانية جر اللجنة العليا الى التنازلات مقابل ادخال بعض التعديلات الشكلية على خطاب وزير المستعمرات البريطاني كما رأينا فحسب، بل لكي يمارس الضغوط على بعض الشخصيات الفلسطينية التي لم تعجبه مواقفها اثناء اجتماعه بها في عمان ايضا. يقول كوهين: